

42 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | الذبح بمكان

يذبح فيه لغير الله | صالح الفوزان | العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله الدرس الرابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المħġol نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس متعدد من شرح كتاب التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:26

أهل الافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم. كنا قد قرأتنا الآية المباركة في باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقفنا عند حديث ثابت ابن الصحاح و Ashtonتم للاخوة والاخوات بانكم سوف تستكملون هذا الحديث في هذا الدرس. تفضل يا شيخ صالح - 00:00:46

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذا الحديث يدل على مسائل عظيمة من مسائل العقيدة مسألة الاولى انه لا يجوز احياء - 00:01:11

عادات الجاهلية وسنن الجاهلية ايا كانت العبادات وفي غيرها لكن في العبادات اشد ولا سيما في عباداتهم الشركية من عبادة الاوثان واعياد الجاهلية بالمناسبات الكفرية والشركية فانه لا يجوز احياء امور الجاهلية - 00:01:33

ابدا ولا سيما في امور العقيدة والامر الثاني مما يستفاد من هذا الحديث انه لا يجوز ان يعبد الله في مكان كان المشركون يتذذونه مكانا لعبادتهم كالذبح للاصنام اذا كانوا اتخذوا مكانا يذبحون فيه لاصنامهم - 00:02:03

فلا يذبح لله في هذا المكان لان هذا فيه احياء لامور الجاهلية وفيه تشبه بالمسركين المسلم يبتعد عن هذا وكذلك الامكنة التي يجتمعون فيها باحياء مناسباتهم هذا ايضا عيد من اعياد الجاهلية - 00:02:33

ولا يجوز لنا ان نحيي الاعياد الزمانية ولا الاعياد المكانية فيه مفارقة اهل الجاهلية في امور العبادات وفي ما حولها مما يجر الى الشرك والى احياء امور الجاهلية وفيه المسوأ الثالثة - 00:03:03

وهي قوله صلى الله عليه وسلم اوف بندرك هذا فيه وجوب الوفاء النذر اذا خلا من الموانع الشرعية فان النذر عبادة قال الله سبحانه وتعالى يوفون بالنذر وصف الابرار بانهم يوهون بالنذر - 00:03:30

يوفون بالنذر ويحافون يوما كان شره مستطيرا الوفاء بالنذر وهذا من صفات الابرار وكذلك قال جل وعلا وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم فقرن النذر مع النفقة والصدقة - 00:03:56

للله عز وجل والنفقة عبادة النفقة في سبيل الله في طاعة الله عبادة وكذلك النذر عبادة فان الله يعلمك يعني فيتبيكك عليه والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال او في - 00:04:21

بنذرك وقال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله الا يعصي الوفاء بالنذر اذا كان النذر خاليا من المحظورات الشرعية واجب وهو عبادة - 00:04:41

للله عز وجل وان كان الاصل ان الانسان لا ينذر ولكن يفعل الطاعات بدون نذر ولكنه اذا نذر وهو النذر نذر طاعة فانه يجب عليه الوفاء

به اوف بىندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله - 00:05:07

وكل نذر فيه معصية لله لا يجوز الوفاء به واعظم المعاishi الشرك بالله عز وجل ولا فيما لا يملكه ابن ادم اما اذا نذر شيئا يملكه ويستطيع الوفاء به وجب عليه ذلك. اما اذا كان - 00:05:31

لا يملكه كان يقول لله علي ان اعتق عبد فلان او ان اتصدق بمال فلان ان هذا لا يملكه الانسان فلا ينعقد نذرها وليس هذا بنذر ولا يلزم شيء نحوه - 00:05:52

والشاهد من هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعقد قالوا لا هذا شاهد لقوله الا يذبح في مكان يذبح فيه لغير الله سبحانه وتعالى - 00:06:13

وهذا مطرد في كل الازمان وهذه قاعدة شرعية انه لا يجوز ممارسة العبادات وان كانت لله في مكان يعبد فيه غير الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم اه الشیخ صالح يعني هذا الباب - 00:06:36

باب لا يذبح له بمكان يذبح فيه لغير الله ذكرتم في بداية الحلقة اه التواصل او المناسبة مناسبة هذا الباب للذى قبله لانه نوع من انواع العبادة النذر نوع من انواع العبادة - 00:07:00

فهو داخل بمعنى لا الله الا الله. نعم احسن الله اليكم. شیخ اه اقسام النذر هل للنذر اقسام ام هو قسم واحد النذر على قسمين نذر طاعة. نعم. هذا يجب الوفاء به - 00:07:19

والقسم الثاني نذر المعصية هذا لا يجوز الوفاء به كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم طيب هل نعتبر يا شیخ بان النذر قربة الى الله ما في شك النذر قربة الى الله عز وجل - 00:07:36

ولذلك قال يوفون بالنذر قرنه مع النفقة او نذرتم من نفقة او نذر فان الله يعلمك نعم شیخ بالنسبة انعقاد النذر هل ينعقد النذر المكروه؟ وهل له كفارة - 00:07:55

النذر المنهي عنه لا ينعقد وبعض العلماء يرى ان فيه كفارة يمين وبعضهم يقول لا ينعقد وليس فيه كفارة وهذا هو الصحيح. نعم بالنسبة يا شیخ للمعصية هل تؤثر في الارض - 00:08:13

نعم كما سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله السائل ان ينحر ابلًا في محل كذا اسم موضع قال وش السبب انك خصت هذا الموضوع؟ هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية - 00:08:30

قال لا. قال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا. اذا فتبيين ان هذا المكان ليس فيه محظوظ الذي نذر ان ينحر الابل فيه فامرره بتنفيذ هذا النذر لخلوه من المowanع. نعم - 00:08:49

ما حكم الشیخ صالح الصلاة في الكنيسة لا بأس بها ما لم يستقبل صورة ترى الصليب وغيرها لا بأس بها اذا كانت الكنيسة طاهرة ارضها ارضيتها طاهرة ولم يستقبل فيها صورة لا بأس بذلك - 00:09:09

نعم اذا نختم هذا الدرس مع فضيلة الشیخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة ونعدكم ان شاء الله ان نستكمل هذه الابواب المباركة من شرح كتاب التوحيد للامام المجدد محمد بن عبدالوهاب - 00:09:27

رحمه الله سجل هذا الدرس زميلي مهندس الصوت عبدالله السلوبي. نلتقي بكم ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:48